

فيديو ١٩٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٤١ الآيتان ٧٣ - ٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة عشر من حلقات تدبر سورة التوبة افتح معي سورة التوبة واقرا معي الاية سبعة وتلاتين - [00:00:01](#)

افتح معي الاية سبعة وتلاتين من سورة التوبة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله - [00:00:30](#)

فيحلوا ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمال والله لا يهدي القوم الكافر انما النسي زيادة في الكفر. لها قراءتين ورش ابو جعفر يقرأونها انما النسي زيادة في الكفر. وده اختلاف لغة. تجد في التفسير كلمة اختلاف لغة يعني - [00:01:06](#)

معناها اختلاف لهجة. ماشي؟ لكن اسمها اختلاف لغة هو يعني اختلاف لغوي في اللهجة فقط لا يؤثر في المعنى. طالما اختلاف لغة يعني لا يؤثر في المعنى زيني ونبيي نسيه نسيه - [00:01:50](#)

ما فيش فرق في الملعب النسيه هو التأخير كانت بعض قبائل العرب تؤخر بعض الاشهر الحرم وقلت لكم ده تلاعب في من اخطر ما يمكن يعني تيجي قبيلة قبل ذو القعدة ما يبدأ بيوم تعلن ان غدا هلال آآ مسلا شوال - [00:02:06](#)

غدا هلال ربيع اول. هو كده بمزاجهم فاستبدل الشهور بشهور اخرى وان بكرة يبقى بداية شعبان مش بداية آآ ذو القعدة طب واياه المشكلة يعني؟ لأ ده مشكلة كبيرة جدا. ليه بقى - [00:02:35](#)

احنا قلنا ان الشهر الحرام دوا الناس بتأمن فيه على نفسها. فبتخرج في القوافل. فتخيل بقى ان ثاني يوم ده الناس خارجة من كل المدن قوافل تجارية وقوافل متجهة الى الحج وامنين على أنفسهم ولا يعلموا ان احدي القبائل المجرمة اعلنت انها - [00:02:51](#)

اجلت الشهر الحرام بدماغها كده من مزاجها وطالعة تعتدي على الحجاج وتعتدي على التجار وتسرقهم وتنهبهم عشان كده قلت لكم شهر رجب اسمه رجب مضر لان قبيلة مضر ما كنتش بتعمل النسيج ده ابدًا - [00:03:11](#)

فلما يتقال رجب مضر يعني رجب اللي بجد مش رجب المضروب بتاع قبائل تانية بتعمل النسيج. انما النسيي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يضل قراءة يضل قراءة يعقوب - [00:03:30](#)

يضل قراءة الجمهور ومنهم ورش كل واحدة بقى لها معنى خرينا بقى نشوف بقى ايه معناهم ايه انما النسيه زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا او يضل به الذين كفروا او - [00:03:55](#)

يضل به الذين كفروا. اللي هي قراءة ايه؟ ورش المعنى الاجمالي بتاع القراءات التلاتة هو ايه؟ النسيه اللي هو تغيير الاشهر الحرم اللي بيتم من بعض القبائل ده بيحصل علشان - [00:04:18](#)

يضل به الذين كفروا يبقى علشان اه بعض القبائل تضل او عشان الكفار تضل ماشي فبيتكلم عن الكفار الاخرين اللي هم بيضلوا يا عيني الضحايا يعني ويضل به الذين كفروا. بيتكلم عن المجرمين اللي بيعملوا الحركة دي - [00:04:34](#)

عشان يضلوا الناس يضل بي الذين كفروا. الاتنين ده ضلال ده ييضل ويوقع يعني فريسة لده يبقى المشرك ده معناه ايه؟ يعني يعني ايه قيمة ان ربنا يجيب لي التشكيلة دي؟ يضل يضل يضل - [00:05:03](#)

فكر كده ان الكفار مش ايد واحدة الكفار ليسوا ايد واحدة خلي بالك ده احنا الاية اللي قبلها كانت بتقول ايه الاية اللي قبلها ولا

تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة - [00:05:23](#)

واعلموا ان الله مع المتقين يعني المشركين متوحدين في قتالكم. وهنا يقول لي يضلوا يضلوا يضلوا. يضلوا يضلوا. اذا الكفار مش ايد واحدة الا ضدنا احنا. الا لما يبحاربوا المسلمين - [00:05:46](#)

خدت بالك بقى من الرسالة اللي بتوصل لك دلوقتي ان لما بيبقى الامر ضد المسلمين الكل بيتجمع علينا شفت بقى علاقة الكلام عن النسيء اصلا بعد الكلام عن قتال المشركين؟ - [00:06:05](#)

النسيق بيظهر تفكك صف المشركين. ومع ذلك لما بيبقى الامر ضد الاسلام بيتوحدوا ويتجمع كلمة الشرك ده لا يمكن تفهمه الا من اختلاف القراءات اه عشان كده يا جماعة بنقول القراءات هي معجزة لغوية - [00:06:22](#)

اكبر معجزة من معجزات القرآن البلاغية هي معجزة القراءات. وده رد على السؤال اللي بيجي لماذا انزل الله القرآن باللغة العربية الرد اهو لان لا يوجد لغة في العالم تتحمل اختلاف القراءات الا اللغة العربية - [00:06:45](#)

انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما. ليواطؤوا عدة ما حرم الله. يعني سنة يبقوا على الاشهر الحرم زي ما هي سنة يغيروها بمزاجه دي مش معناها انها سنة وسنة. لأ. معناها بمزاجهم - [00:07:03](#)

اه سنة يعملوا كده والسنة ما يعملوش المهم يبقوا على عدة هم. ليواطؤوا عدة ما حرم لو قلنا عدة يعني عدد. اهم حاجة عندهم انه يبقوا اربع شهور في السنة - [00:07:27](#)

وكأن هم كده تمام بقى يعني خلاص ما بيعملوش حاجة غلط طالما ان هم اربع شهور مع ان الهم حاجة انك تحدد الميعاد بتاع المدة اللي الناس هتكون امنة فيها - [00:07:43](#)

طيب لكن هم لا هم يغيروها فجأة لذلك هذا كفر زيادة عن الكفر بالله ده معناه ان الكفار مش كلهم زي بعض في كافر بيحترم وعوده وكافر خاين لعوده في كافر مسالم وكافر آ غير مسالم - [00:07:55](#)

عشان كده النار دركات بركات لكن في النهاية هم ما دام كافر يبقى في النار فيحل ما حرم الله مم يعني يحل القتال في الشهر الحرام ليه بقى لانه الشيطان زين لهم هذا. زين لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الكافرين. الشيطان يزين للانسان المعصية - [00:08:13](#)

حتى الخيانة يزينها وربنا لا يهدي القوم الكافرين. طالما انهم لم يطلبوا الهداية. دي بقى نقطة مهمة جدا كافرين وكمان يبيزيدوا على كفرهم خيانة عهودهم مع بعض ربنا لا يهدي امثال هؤلاء الخائنين - [00:08:45](#)

هداية المعونة. وقلنا الهداية نوعين. هداية عامة موجودة للناس كلها ربنا ادانا عقل والعقل نوع من انواع الهداية. خلي بالك العقل يهدي الانسان وحده الى حتمية وجود خالق. دون شريعة - [00:09:07](#)

ودون انبياء ودون كتب العقل يهدي الانسان لوجود الخالق. انما انما الوحي هو اللي يهدي الانسان الى تفاصيل الدين وكيفية العبادة والحلال والحرام ده بنحتاج له وعي العقل والوحي بداية عامة ربنا اعطاها للناس - [00:09:23](#)

وقلنا شبهناها قبل كده زي لوحات الارشادية اللي في الشوارع. اليفط اللي في الشوارع موجودة للناس كلها. بس مش كل الناس بتركز وبتقراها وبتمشي عليها اللي بيركز ويقراها ده بيهتدي ده بقى بيطلب الهداية الزيادة. ده بقى اللي ربنا بيديه هداية معونة -

[00:09:47](#)

بيعينوا اكثر كمان تمام اقرا معي بقى ثمانية وثلاثين وتسعة وثلاثين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل - [00:10:07](#)

الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم. ولا تضره شيئا. والله على اكل شيء قدير لا خلاف بين العلماء لان هذه الايات نزلت في الناس التي تناقلت عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - [00:10:36](#)

اللي هي اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت وقلنا دي الغزوة الوحيدة اللي كانت معلنة على غير عادة النبي صلى الله عليه وسلم. دايم كان يوارى يعني يقول انا طالع - [00:11:04](#)

كزا ويقوم طالع رايح حنة تانية عشان خاطر بيعمل آ تمويه دايم ينادي المنادي للجهد ويخرجوا في اتجاه وبعدها يقوم النبي عليه

الصلاة والسلام بيوم او يومين يقوم مغير الاتجاه بتاع الجيش وطالع بسرعة على اتجاه ثاني خالص - [00:11:22](#)

خالص عشان يفاجئ العدو. طيب انما تبوك قلنا قبل كده انها اهم من اهم الغزوات رغم انها لن يحدث فيها قتال من كثرة الدروس والعبر اللي حصلت فيها اول حاجة النبي اعلن انهم خارجين الى تبوك لملاقاة بني الاصفر. يعني الروم - [00:11:41](#)

ابوك على بعد فوق حوالي تمنميت كيلو شمال المدينة مش من مكة كمان ده في ناس جاية من مكة وكمان في عز الصيف. حرارة شديدة جدا واللي راح قبل كده عمرة او حج في الصيف عارف يعني ايه حرارة هناك - [00:12:07](#)

يعني الاسفلت ببسيح ما فيش اسفلت في الوقت ده انا عارف بس يعني باقول لكم دلوقتي اللي بيروح يلاقي الاسفلت ببسيح زي الطين بيبقى من الحرارة احيانا في الوجه وخمسة وخمسين وستين درجة مئوية. حاجة لا تطاق صعبة جدا - [00:12:25](#)

الحرارة كانت شديدة واعلن عن مكان في بعيد جدا كمان. ليه؟ الهدف من هذه الغزوة هو اختبار صلابة ايمان الناس حقيقة ايمان الناس انكشاف الايمان الضعيف وانكشاف المنافقين وكمان بقى ده فترة ايه التمر بقى بتاع المدينة لما بيطرح والناس عندها مزارع وعاززة تقعد تجمع التمر بتاعها وتبيعه مش وقت سفر خالص - [00:12:39](#)

مش طالبة سفر يعني لما نادى المنادي للجهاد هبة بعض الناس وخرجوا مع النبي والبعض لم يخرجوا ليس كل من لم يخرج مع النبي منافق معظم من خرجوا اه وعلى فكرة وليس كل من خرج مع النبي مؤمن - [00:13:08](#)

معظم من خرجوا مع النبي مؤمنين صادقين. وبعض المنافقين خرجوا معه من اجل الغنائم وربما من اجل تنفيذ خطة شيطانية لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم. وحاولوا النبي في طريق العودة ولكن فشلته الحمد لله - [00:13:37](#)

بعض من بقوا في المدينة مش كل اللي بقوا في المدينة. آآ عندهم ضعف ايمان بعضهم بقى اه انا اسف مش كل من بقى في المدينة منافقين. بعضهم مؤمنين ولكن - [00:13:58](#)

غير طبعاً اللي عندهم اعدار يعني النساء الاطفال العجزة دول عندهم اعدار انما بعض من بقوا في المدينة كانوا مؤمنين عندهم حالة ضعف ايماني شوية ثم راجعوا أنفسهم ولحقوا بالجيش. والبعض لم يلحق بالجيش - [00:14:14](#)

البعض ما راجعش نفسه لكن هنشوف بعدين حالة الندم اللي دخلوا فيها وعملية التربية اللي تمت لهم في اخر السورة لكن البعض تباطأ مش هيطلع الجيش طلع عندنا مسلاً حالة ابو خيثمة. ابو خيثمة ده صحابي جليل من الانصار - [00:14:34](#)

بعد ما النبي سار بالجيش عدة ايام دخل المزرعة بتاعته وكان متزوج زوجتين فوجد كل زوجة عاملة العريش بتاعها يعني المظلة بتاعتها ورشة مائة بقى حوالي المظلة عشان خاطر الجو - [00:14:56](#)

يكون طري شوية تحت المظلة ومحضرة له تمر ومية باردة فضميره صحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح يعني في الحر الشديد والرياح والحر وابو خيثمة في ظل بارد وطعام - [00:15:10](#)

وامرأة حسناء مقيم في ماله ما هذا بالنصف. يعني ده مش عدل فين الانصاف نبي نبي الله رسول الله بيبقى في الحر كده طالع يجاهد في سبيل الله وانا اقعد في باستمتع - [00:15:28](#)

وقتي لا والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فهياً لي زادا. يعني جهزوا لي الشنطة يلا جهزوا لي الاكل والمالية والملابس اللي هاحتاجها خلال السفر - [00:15:49](#)

ولحق بالنبي عليه الصلاة والسلام الجيش آآ ماشي فشافوا خيال اسود جاي واضح ان فيه واحد جاي عليهم فقالوا للرسول صلى الله عليه وسلم ان في آآ شخص بيقترب من الجيش من ورا - [00:16:08](#)

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فشاف خيال ما حدش عارف ده مين لسه من بعيد اوي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فوصل واستحبوا وجدوه ان هو ابو خيثمة - [00:16:25](#)

قال اولى لك يا ابا خيثمة يعني هو ده اللي يليق بك الحقيقة انك انت كنت خلاص يعني ستهلك. كنت هتروح في داهية. بس الحمد لله ده يورينا ان المؤمن ممكن يغلط - [00:16:38](#)

وممكن حالته الايمانية تكون ضعيفة بس ضميره لازم بيبقى صاحي بحيس لا يجعله يتمادي في الغلط ويفوق ويطلع على طول

ويصلح غلظه على طول ما يتماداش ابو ذر الغفاري ابو زر الغفاري هو كان هيطلع مع الجيش ابو زار الغفاري يعني ده رجل ايمانه ما بيضعفش ما شاء الله عليه. لكن البعير بتاعه تعبته جدا - [00:16:52](#)

فالجيش سبق وهو تخلف ايه ايه حاول في البعير بتاعه ما فيش فايده. يعني بيدو رجله اتكسرت او البعير تعبنا فتأخر عن الجيش جدا وبقت المسافة عمالة تبعد جدا. وفات كزا يوم - [00:17:20](#)

فمش عارف يعمل ايه وهو لوحده في الطريق فدبح البعير بتاعه وحمل منه ما يستطيع من اللحم عشان ما يرميش الباقي وطلع يجري ورا الجيش الى ان لحق بهم على رجله تمنميت كيلو بيجري لغاية ما لحق بهم في نص الطريق - [00:17:40](#)

فلما زهر خياله قالوا يا رسول الله هذا رجل واحد يمشي على رجله قادم من بعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر شوفوا الحب اللي في قلب نبي للصحابة. والشعور بهم والاحساس بهم وفعلنا يطلع هو ابو ذر - [00:17:57](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة فيه قال رحم الله ابا ذر يمشي وحده جاي ماشي لوحده يجري ورا الجيش على رجله ويعيش آآ ويموت وحده ويبعث يوم القيامة - [00:18:17](#)

واحدة وفعلنا جه راح يمشي لوحده ولما مات كان منفي في الربرة. ايام خلافة سيدنا عثمان. ابو ذر الغفاري هنشوف لما نيجي نتكلم عن الزكاة كان له رأي مخالف عملت عنه حلقة في ذكرى وعبرة كان له رأي مخالف لرأي الصحابة كلهم وكان يرى ان لا يجوز الادخار ولابد من اخراج كل المال طالما ان في - [00:18:36](#)

اعفي الامة والكلام ده كله طبعا ده رأي خطأ من الناحية الفقهية ناحية العزيمة ماشي اعمل اللي انت عايزه في نفسك لكن ما تفرضش ده على الناس. ما تعاقبش الناس المتدينة اللي بتطلع الزكاة عشان الناس مش هتطلع الزكاة - [00:19:02](#)

المهم يعني انه نتيجة كده عمل مشاكل في الشام وسيدنا معاوية ارسله لسيدنا عثمان قال له خده عندك ده عامل لي مشاكل هنا في المدينة عمل مشاكل بالرأي بتاعه فسيدنا عثمان قال له اطلع اسكن في الربا ده مكان باء خارج المدينة - [00:19:17](#)

لما حصلت الفتنة على سيدنا عثمان وجم المجموعة المتمردين من مصر ومن الكوفة ومن البصرة عشان يقتلوا سيدنا عثمان مروا عليهم عايزين معهم يكون في شخص كبير او حد من الصحابة يعني ايه عشان يديهم شيء من الوجاهة - [00:19:36](#)

فقالوا له انت شفت عثمان عمل فيك ايه ونفاك عشان رأيك وبتاع. قال لهم لو نفاني الى اليمن لذهبت. قالوا له طب تعال معنا. قال لهم لا ورفض انه يشارك - [00:19:54](#)

في الفتنة طبعا ومات وحده فاوصى زوجته كفنيني وحطيني على الطريق. ربنا هيرسل ناس تصلي علي وتدفني. هي ست كبيرة وعجوزة مش هتعرف تعمل حاجة وفعلنا مار ابن مسعود عبدالله ابن مسعود مع مجموعة من الناس فشافوه عرفوا ان ابو ذر صلوا عليه ودفنوه. يمشي وحده ويموت وحده ويبعث - [00:20:04](#)

عاثوا يوم القيامة امة واحدة المهم اه هناك ايضا اللي ما قدروش يخرجوا لان ما عندهم نفقة ما عندهم فلوس يأجروا ركوبة يركبوها اه ورد فيهم آآ الاية اتنين وتسعين - [00:20:30](#)

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ودول هنذكر قصائدهم قصتهم اظن سبعة. واسمهم البكائين. كانوا بيبكوا عشان مش قادرين يخرجوا في الجهاد - [00:20:54](#)

شوف بقى الفرق بينهم وبين المنافقين دول عايزين يخرجوا في الجهاز لكن مش قادرين وما كانش في فلوس والجيش كان ده كان اسمه جيش العسرة جيش العسرة يعني اه كان الجيش طالع في وقت كان فيه ازمة اقتصادية - [00:21:17](#)

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة فالتبى قال لهم والله لا اجد ما احملكم عليه. انا ما عنديش فلوس وما عنديش جمال اخدكم عليها خلاص يعني - [00:21:34](#)

احنا يعني ايه عشان تبقوا عارفين النبي عليه الصلاة والسلام احتاج تبرعات لهذا الجيش ابو بكر الصديق تبرع بكل ماله عشان يجهز الجيش سيدنا عمر ابن الخطاب رايح بقى واخذ نص ماله وفرحان انه اكيد هيسبق ابو بكر في حاجة لقاها متبرع بماله كله. فسيدنا عمر تبرع بنص ماله لتجهيز الجيش - [00:21:47](#)

وابو بكر كل ما له وكل واحد بقى يجيب من بيته اللي يقدر عليه. النساء بقت تتبرع بالحلي وبالأقراط اللي هي الحلقات بتاعتها سيدنا عثمان بن عفان تبرع بالف دينار ذهب - [00:22:11](#)

وتبرع كمان بتلتميت بغير. باقطابها واحلاسها. يعني بالتجهيزات اللي عليها يعني اتبرع بتلتميت سيارة نقل بالمؤمن وبالحاجات اللي عليها كمان حتى قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:22:28](#)

لكن فيه ناس من المؤمنين لم يلحقوا بالجيش وهنشوف قصتهم في اخر السورة اللي هم كعب ابن مالك وده احد شعراء النبي هلال ابن امية ومرارا ابن الربيع رضي الله عنهم. وربنا تاب عليهم. وطبعا ورد فيهم - [00:22:50](#)

الاية مية وتمتناشر وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. ولسه هنشرح الموقف بتاعهم موقف - [00:23:08](#)

مؤثر جدا نرجع بقى دلوقتي لعتاب ربنا سبحانه وتعالى للمؤمنين الذين تناقلوا يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة - [00:23:32](#)

دنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله يعني تناقلتم اذا قيل لكم انفروا انفروا يعني هبوا النفرة يعني الهبة بنشاط مش بتناقل عكس التناقل - [00:23:54](#)

مطلوب منكم تنفروا يعني تهبوا بنشاط. انتم بتتناقلوا ليه تتناقلوا ليه وخلي بالكم من حاجة ايه قيمة ان ربنا يقول الى الارض يعني بص كده كان ممكن جدا لو ربنا ما قالش الى الارض المعنى مكتمل لغاية اذ ناقلتم المعنى مكتمل - [00:24:20](#)

اسمع كده يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ناقلتم المعنى مكتمل ايه قيمة ان ربنا يقول الى الارض الى الارض بتخليك تتصور الشخص - [00:24:47](#)

اللي المفروض يكون شايل سلاحه وطالع من بيته تتصوروا وهو قاعد على الارض لازق كسلان مش عايز يقوم ادي اول حاجة. فبتدي لك صورة اكبر لانه شخص متناقل نايم على الارض. مش عايز يقوم من على الارض. مع ان المفروض ان هو ينفر يعني يهب.

المفروض - [00:25:08](#)

تصورت وهو خارج من بيته شايل سلاحه لأ هو قاعد على الارض ولازق فيها. الحاجة الثانية الارض عكس السماء ومين اللي قال انفرو الامر جاي من السماء لكن المتناقلين انفسهم بتشدهم الى الارض اللي هو مخلوق منها. اذا الجسد جسد الانسان - [00:25:29](#)

بشهواته يشدك لتحت روحك المفروض تتسامى الى السماء بتلبية اوامر السماء خلي بالك يبقى جسد الانسان المخلوق من الارض فيه شهوات ارضية شهوة الكسل شهوة الدعا شهوة حب النوم شهوة كراهية البذل. شهرة كراهية بزل الجهد. شهوة كراهية بذل المال.

الشهوات اناقلتم الى الارض. بتدي لك - [00:25:50](#)

قرب شهوات الجسد. اللي مخلوق من الارض يعني سبب المعصية الاول هو الشهوة وهنا في معصية هي معصية القعود عن الجهاد ضد الظالمين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ناقلتم الى الارض - [00:26:22](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ اسلوب استفهام واسلوب الاستفهام ده هو اقوى اسلوب في التعبير يعني مش دايم الاستفهام مطلوب منه الاستفهام. مش مطلوب منه سؤال عشان نعرف معلومة. لأ - [00:26:47](#)

بصوا يا جماعة الجملة في اللغة العربية املاً اما خبر او انشاء الخبر او الجملة خبرية هي اللي ينفع ترد عليها صدقت او كذبت فاضل القى درس الليلة دي جملة خبرية لانك اللي يقول لك ينفع تقول له صدقت او كذبت - [00:27:03](#)

لكن هل القى فاضل درساً الليلة ما ينفعش نقول فيها صدقت او كذبت. ان دي انشائية جملة انشائية لا يرد عليها بصداتي او كذبت مطلوب ترد عليها بخبر. نعم القى درس او لا لم يلقي درس. فربنا بيستخدم اسلوب الاستفهام - [00:27:30](#)

وهو اسلوب الانشاء اي اقوى اسلوب اللي ما يترددش عليه بصراحة وكذبت لازم ييجي رد وهنا ما فيش رد لان الرد هيكون محرج ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة هنرد نقول يعني اللي تناقلوا هيردوا يقولوا ايه؟ ما فيش حاجة يقولوها. شكلهم وحش هيردوا ازاى

فهمتوا؟ طيب لكن لو كان قال رضوا بالحياة الدنيا والخرة طب ما هو يمكن ممكن يكون واحد منهم ما رضاش بالخرة ولا حاجة بس كان عنده عزز او او - [00:28:12](#)

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض مطلوب من الاتفاق قالوا يردوا بقى لو عندهم رد اراضيتهم بالحياة الدنيا من الخرة؟ - [00:28:23](#)

ها اسلوب الاستفهام هنا للانكار وللتوبيخ رضيتم بالحياة الدنيا من الخرة. ايه حكاية المتع الديوية معكم يعني مش كفاية هو هو ايه يعني انتم انتم يعني يعني مش يعني مش عاوزين خلاص نعمل اخرة؟ ما هو يا اما نعمل يا اما متع الدنيا يا اما الخرة. اراضيتهم - [00:28:38](#)

قم بالحياة الدنيا من الخرة يعني بدلا عن الخرة. هنا من الخرة يعني بدلا عن في سورة الزخرف لو تفتكروا اه ربنا قال لنا اه في سورة الزخرف ربنا قال في الاية ستين. ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون - [00:29:02](#)
يعني لو نشاء لجعلنا بدلا منكم ملائكة في الارض فكلمة من ممكن تكون بمعنى بدلا من ارضيتهم بالحياة الدنيا من الخرة؟ يعني بدلا من الخرة وعودكم ده معناه ايه؟ النياية دي - [00:29:29](#)

قعودكم ده هيحرمكم من نعيم الخرة فما متاع الحياة الدنيا في الخرة الا قليل. يعني ما فيش مقارنة. هذه الصفقة خاسرة صفقة خسرانة لو قعدتم وتركتم جهاد الظالمين متاع الحياة الدنيا ده صفقة خسرانة لانها هتضيع عليكم نعيم الخرة. وكلمة الدنيا - [00:29:47](#)

الحياة الدنيا يعني الادنى حياة دنيا يعني ادنى يعني اقرب الخرة يعني الاخيرة اللي في اللي بعد كده. هم هم ثلاث حيوات حياة الدنيا حياة البرزخ حياة الحياة الخرة حياة دنيا القريبة. حياة البرزخ اللي هي بين دي وبين دي اللي هي بعد الموت - [00:30:11](#)
الخرة لما تقوم القيامة ويحصل والناس تبعث لان الحياة الخرة لا نهاية لها خلاص؟ نقرا بقى الايتين تسعة وتلاتين واربعين وتندبرهم بكرة ان شاء الله عشان الوقت ايه اه يعني - [00:30:39](#)

ما يسحبش منا الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم. ولا تضره شيئا. والله على كل شئ قدير الا تنصروه فقد نصره الله الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا - [00:30:56](#)
اتحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:31:27](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلم. اللهم حبيبا اليك والى ملائكتك - [00:31:55](#)
وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل في قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاك - [00:32:15](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - [00:32:45](#)

في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور ونجعتك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:33:15](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي - [00:33:32](#)
في الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن

فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:33:52

يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك
الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:34:12
وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى ال وصحبه ومن
تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل - 00:34:32